

أثر العمل عن بعد على إنتاجية الفرق في المؤسسات الحديثة

حنان صالح العنزي

مشروع التخرج - ١

كلية الإدارة – جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبد الرحيم نادر

عضو هيئة التدريس – كلية الإدارة – جامعة ميدأوشن

الفصل الثالث ٢٠٢٥

أولاً: الدراسات السابقة

تناولت العديد من الدراسات موضوع العمل عن بُعد وأثره على أداء وإنتاجية العاملين، خاصة مع التطور التكنولوجي والتحويلات التي شهدتها بيئات العمل في السنوات الأخيرة.

هدفت دراسة محمد وآخرين (٢٠٢٤) إلى تحليل أثر العمل من المنزل على أداء العاملين في القطاع المالي، وأظهرت النتائج أن العمل عن بُعد يمكن أن يسهم في تحسين الإنتاجية عندما يتوفر الدعم الإداري والتقني المناسب، في حين قد تنخفض الإنتاجية في حال ضعف التواصل بين أعضاء الفريق.

وفي دراسة مراجعة منهجية نُشرت في PubMed (٢٠٢٣)، تم تحليل مجموعة كبيرة من الأبحاث المتعلقة بالعمل عن بُعد ومؤشرات الأداء الاقتصادي للمنظمات، وتوصلت إلى أن العمل عن بُعد لا يؤثر بشكل مباشر على الإنتاجية بشكل دائم، بل يعتمد تأثيره على طبيعة العمل ونمط الإدارة والثقافة التنظيمية.

كما أشارت دراسة (٢٠٢٢) Work from Home Success إلى أن خصائص العمل المرن، مثل الاستقلالية واستخدام التقنيات الرقمية، تلعب دورًا وسيطًا مهمًا في تعزيز إنتاجية العاملين عن بُعد، خاصة عندما تكون سياسات الموارد البشرية داعمة لهذا النمط من العمل.

وتوصلت دراسة Telecommuting and Employee Productivity (٢٠٢٢) إلى أن الاستقلالية الوظيفية تقلل من الصراع بين العمل والأسرة، مما ينعكس إيجابًا على إنتاجية الموظفين العاملين عن بُعد، في حين أن غياب هذا التوازن قد يؤدي إلى تراجع الأداء.

ومن خلال استعراض هذه الدراسات، يتضح أن العمل عن بُعد يمكن أن يكون عاملاً إيجابياً في تحسين إنتاجية الفرق، إلا أن نجاحه يعتمد على عدة عوامل تنظيمية وتقنية وإدارية، وهو ما يسعى هذا البحث إلى دراسته بشكل أعمق داخل بيئات العمل المؤسسية.

ثانيًا: قائمة المراجع

١. محمد، وآخرون. (٢٠٢٤).
الثورة في العمل عن بُعد: تقييم أثر العمل من المنزل على العاملين في القطاع المالي.
مجلة Future Business Journal، المجلد ١٠، العدد ٩٤.
٢. PubMed. (٢٠٢٣).
مراجعة منهجية للأبحاث المتعلقة بالعمل عن بُعد ومؤشرات الأداء الاقتصادي للمنظمات.
منصة PubMed للأبحاث العلمية.
٣. Review of Managerial Science. (٢٠٢٢).
نجاح العمل من المنزل: خصائص العمل المرن والدور الوسيط لإدارة الموارد البشرية الداعمة.
مجلة Review of Managerial Science.
٤. Proceedings of International Academic Symposium of Social Science. (٢٠٢٢).
العمل عن بُعد وإنتاجية الموظفين: الدور الوسيط للصراع بين العمل والأسرة والاستقلالية الوظيفية.